

بيان صادر عن لقاء المؤسسات المارونية في بركي

عقد في بركي لقاء للمؤسسات المارونية برئاسة غبطة البطريرك مار بشارة بطرس الراعي ضمّ رئيس الرابطة المارونية: الدكتور جوزف طرييه، وعضوي المجلس التنفيذي للرابطة النقيبين سمير أبي اللمع وانطوان قليموس ورئيس المؤسسة المارونية للانتشار الوزير السابق ميشال اده وعضوي المؤسسة انطونيو عنداري وهيام بستاني، ورئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق الشيخ وديع الخازن ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب عبدو أبو كسم.

وصدر على أثر اجتماع لقاء المؤسسات المارونية البيان التالي:

يمر لبنان والمنطقة في ظروف مصيرية لا سابق لها تتطلب مقاربة مسؤولة من القيادات السياسية تراعي دقة الاوضاع والاطار المحددة. وقد ازداد قلق اللبنانيين نتيجة المواقف التصعيدية الصادرة عن مختلف الأطراف السياسيين والتي إن بقيت على حالها ستطيح بالحكومة ، في وقت يحتاج الظرف فيه الى من يتحمّل مسؤولية الحكم وإتخاذ القرارات المصيرية التي تحمي مصالح لبنان وشعبه.

لذا يدعو اللقاء كافة القيادات الوطنية الى ما يلي:

- 1- ليس الوقت مناسباً للتهديد باستقالة الحكومة في هذه الظروف المصيرية، بل على العكس من واجب الافرقاء داخلها التضامن والارتفاع الى مستوى المسؤولية العليا بما يضمن استمرار البلد في أجواء من الثقة.
- 2- يؤكد اللقاء وجوب التزام لبنان بالشرعية الدولية والقرارات الصادرة عنها، وعدم المغامرة والمقامرة بمصير الوطن وشعبه ومصالحه المشروعة في الحياة الكريمة والأمن والسلام والازدهار.
- 3- يؤيد المجتمعون مضمون بيانات مجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك في لبنان، ولا سيما الصادرة عن الدورة الأخيرة التي أكدت وجوب الالتزام الكامل بقرارات الشرعية الدولية ومن بينها المحكمة الدولية الخاصة بلبنان.

وفي هذا السياق يؤكد اللقاء أنه لا يمكن الاستمرار في المراوحة بالبت في هذه المواضيع مع قرب اجتماع مجلس الوزراء المقبل، ويتمنى على أعضاء الحكومة مواجهة كل الاستحقاقات بما يحمي لبنان وشعبه داخلياً وخارجياً لأن الفراغ هو أشبه بنزع غطاء الأمن عن المواطن وأمانه الاجتماعي، وهو أمر لا يصب في المصلحة العليا للبلاد.